Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المستقبل. أما تمويله فتؤمنه إسهامات الدولة والناشرين وبعض النسب المقتطعة من حقوق المؤلف.

والأديب الذي لم تعاونه السحوبات المطبعية الكبيرة والذي لم ينتفع من رعاية الآداب بجائزة والذي لم تثره بعض الاقتباسات السينمائية ليس أمامه، حالياً، إذا رفض المهنة الثانية سوى اختيار محدود للحل. وأبسط الحلول هو تأمين الراتب. ويكون بوجه عام نتيجة عمل في الصحافة أو في خدمة دار نشر كقارىء ومراجع ومستشار أدبي. وهناك أيضاً نصف راتب لجماعات المؤلفين المرتبطين ببعض الناشرين بعقود طويلة الأمد والذين يعتمدون في عيشهم على السلفات. وعدا الأعمال المذكورة هناك تشكيلة من أعمال أدبية دقيقة - كالاقتباس والترجمة والكتب الوثائقية - التي تستفيد من كونها تسند إلى اختصاصيين أصبحوا للأسف نادرين ومتطلبين أكثر. ووراء هذا يوجد ميدان الأدب الغذائي الواسع أو ميدان الـpot-boilers كما يقول الانكليز. ولها دورها الرفيع بنوع خاص في القصص البوليسية أو رواية المغامرات. ولها أيضاً بشاعتها. إن الأدب الغذائي الذي يعد في «مصانع» يمكن أن يوفر عائدات محترمة «لملتزمي الأدب» هؤلاء الذين كان الكسندر دوماس الأب مثالاً لهم غير أنهم اليوم أكثر انتشاراً من ذي قبل. وهنا يجد عملة القلم المعروفون «بالمساعدين» عملهم بكتابة ما يوقعه الآخرون أو ما ينشره بأسماء مستعارة مشوقة تجار هذا الأدب الدوني من روايات غرامية يشبع بها تسعة أعشار من الناس جوعهم إلى المطالعة.

وهكذا نصل إلى أدنى مستوى لهذه الجماعة الأدبية المختلة التوازن بشكل مثير لأنها لم تستطع أن تجد بعد وضعها الاجتماعي والاقتصادي خاصة في الدول الحديثة. ولن نستطيع تحديد الأسباب الأساسية لهذا الاختلال إلاّ بعمل طويل من التحليل. إن فحص نظام التوزيع يدلنا على الأقل على بعض المسائل التي يمكن أن نعالج بها الأمر.